

تفسير البغوي

- 9 - قوله تعالى : { أم حسب أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا } يعني أطننت يا محمد أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا أي : هم عجب من آياتنا . وقيل : معناه إنهم ليسوا بأعجب من آياتنا فإن ما خلقت من السموات والأرض وما فيهن من العجائب أعجب منهم .
- و (الكهف) : هو الغار في الجبل واختلفوا في (الرقيم) : قال سعيد بن جبير : هو لوح كتب فيه أسماء أصحاب الكهف وقصصهم - وهذا أظهر الأقاويل - ثم وضعوه على باب الكهف وكان اللوح من رصاص وقيل : من حجارة فعلى هذا يكون الرقيم بمعنى مرقوم أي : المكتوب والرقم : الكتابة .
- وحكي عن ابن عباس أنه اسم للوادي الذي فيه أصحاب الكهف وعلى هذا هو من رقمة الوادي وهو جانبه .
- وقال كعب الأحبار : هو اسم للقرية التي خرج منها أصحاب الكهف .
- وقيل : اسم للجبل الذي فيه الكهف ثم ذكر أن قصة أصحاب الكهف فقال :